

بحار الأنوار

[82] عبده ورسوله لا حبيب إلا هو وأهله، واشهدك يا مولاي أن عليا أمير المؤمنين حجة، والحسن حجة، والحسين حجة، وعلي بن الحسين حجة، ومحمد بن علي حجة، وجعفر بن محمد حجة، وموسى بن جعفر حجة، وعلي بن موسى حجة ومحمد بن علي حجة، وعلي بن محمد حجة، والحسن بن علي حجة، وأشهد أنك حجة الله، أنتم الاول والاخر، وأن رجعتكم حق لا ريب فيها، يوم لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا، وأن الموت حق، وأن ناكرا ونكيرا حق. وأشهد أن النضر والبعث حق، وأن الصراط حق، والمرصاد حق والميزان حق، والحشر حق، والحساب حق، والجنة والنار حق، والوعد والوعيد بهما حق، يا مولاي شقي من خالفكم، وسعد من أطاعكم فاشهد على ما أشهدتك عليه وأنا ولي لك، برئ من عدوك، فالحق ما رضيتموه، والباطل ما سخطتموه، والمعروف ما أمرتم به، والمنكر ما نهيتم عنه، فنفسي مؤمنة بالله وحده لا شريك له، وبرسوله وبأمر المؤمنين، وبكم يا مولاي أولكم وآخركم ونصرتي معدة لكم، ومودتي خالصة لكم آمين آمين. الدعاء عقيب هذا القول: اللهم إني أسئلك أن تصلي على محمد نبي رحمتك وكلمة نورك، وأن تملأ قلبي نور اليقين، وصدري نور الايمان، وفكري نور النيات، وعزمي نور العلم، وقوتي نور العمل، ولساني نور الصدق، وديني نور البصائر من عندك، وبصري نور الضياء، وسمعي نور الحكمة، ومودتي نور الموالاتة لمحمد وآله عليهم السلام حتى ألقاك وقد وفيت بعهدك وميثاقك، فتغشيني رحمتك يا ولي يا حميد. اللهم صل على محمد حجتك في أرضك وخليفتك في بلادك، والداعي إلى سبيلك، والقائم بقسطك، والثائر بأمرك، ولي المؤمنين، وبوار الكافرين ومجلي الظلمة، ومنير الحق، والناطق بالحكمة والصدق، وكلمتك التامة في أرضك، المرتقب الخائف
